مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (39) العدد (1)2017
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (39) No. (1) 2017

درجة التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين

الدكتورة منى كشيك *
الدكتور محمود ميلاد **
عبير يوسف قرعلي ***

(تاريخ الإيداع 29 / 10 / 2016. قبل للنشر في 1 / 2 / 2017)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى تعرف درجة التزام طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وتعرف الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث حول درجة التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي تبعاً لمتغيرات أعضاء الهيئة التدريسية (الكلية، المرتبة العلمية، عدد سنوات الخبرة). ولتحقيق أهداف البحث طبقت استبانة، لهذا الغرض مؤلفة من (50) عبارة، موزعة إلى خمسة مجالات، هي (الأصالة والابتكار، الموضوعية، الأمانة العلمية، احترام الشخصية الإنسانية، التواضع العلمي). طُبق البحث خلال العام الدراسي 2016/2015، على عينة مؤلفة من (268) عضو هيئة تدريس في جامعة تشرين، بعد التأكد من صدقها وثباتها.

أظهرت النتائج أن درجة التزام طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين بأخلاقيات البحث العلمي قد حصل على درجة كبيرة وفقاً لإجابات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين ، وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً حول درجة التزام طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين بأخلاقيات البحث العلمي وفقاً لمتغيري (المرتبة العلمية، الكلية) لأعضاء الهيئة التدريسية، عند كل مجال وعلى مستوى المجالات كافة، بينما ظهرت فروق دالة إحصائياً في تقدير أعضاء الهيئة التَّدريسيَّة لدرجة التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي وفق متغير عدد سنوات الخبرة لصالح العينة من ذوي الخبرة 10 سنوات فأكثر. وقدم البحث المقترحات عدة حول إجراء عدد من الدراسات المتعلقة بموضوع البحث.

الكلمات المفتاحية: أخلاقيات البحث العلمي، أعضاء الهيئة التدريسية، طلبة الدراسات العليا.

* أستاذ مساعد، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية .
** أستاذ، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية .
*** طالبة دكتوراه، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية .

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (39) العدد (1)2017
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (39) No. (1) 2017

The degree of Commitment of Postgraduate Students with the Ethics of scientific research from the viewpoint the Teaching Staff at Tishreen University

Dr. Muna Ksheek*
Dr. Mahmoud Melaad**
Abeer Ysef Kara Ali***

(Received 29 / 10 / 2016. Accepted 1 / 2 / 2017)

□ ABSTRACT □

The research aimed at recognize the degree of Commitment of Postgraduate Students with the Ethics of scientific research from the viewpoint the sample research, and recognize the significance of the differences between averages the teaching staff about the degree of Commitment of Postgraduate Students with the Ethics of scientific research according to the variables the teaching staff (Faculty, study rank, years of experience). To achieve the objectives of the research, was applied questionnaire prepared for this purpose, consisted (50) items, which distributed for five areas (originality and innovation, objectivity, honesty, respectful, and the scientific humble). The questionnaire has been applied the research on sample (268) teaching staff during the academic year of (2015 - 2016); after the Validity and the Reliability was established.

The results showed that the bigger degree of Commitment of Postgraduate Students with the Ethics of scientific research as a whole got average teaching staff according to the answers given, and officers showed no statistical differences about the degree of Commitment of Postgraduate Students with the Ethics of scientific research according to the variables (Faculty, study rank) for teaching staff at Tishreen University of service at each level, all of the areas, while statistically differences in Commitment of Postgraduate Students with the Ethics of scientific research according to years of experience in favor of the experience sample more than (10) years. The research proposed several suggestions about proceeding a number of related studies.

Key words: Ethics of scientific research, Teaching Staff, Postgraduate Students.

***Professor in Psychology Department, Faculty of Education, Damascus University, Syria.**
**** Assistant Professor in Basis Education Department, Faculty of Education, Damascus University, Syria.**
*****PhD, student, Basis Education Department, Damascus University, Syria.**

مقدمة:

يؤدي العلم دوراً مهماً في بناء المجتمع الإنساني وفي تطوره الاقتصادي والتكنولوجي وبناء الإنسان، كما أنه لا حاجة إلى تأكيد حقيقة كون التوصل إلى النتائج والاستنتاجات والقوانين العلمية لابد أن تتم على أسس ومنهجية البحث العلمي وما يتضمنه من إجراءات وتقنيات وإن كل هذه الأمور أصبحت من البديهيات لدى الجميع، فالبحث العلمي في أبسط صورة له محاولة دقيقة لحل مشكلة ما نعاني منها في حياتنا اليومية وهدفه الكشف عن المعرفة الجديدة والتي من خلالها يقدم الحلول والبدائل للمشكلات التي تعترضنا.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف لابد للباحثين أن يتقيدوا بالمنهجية العامة للبحث العلمي وأن يلتزموا بأخلاقياته عند إعداد أبحاثهم العلمية والتي لا تقتصر على مجرد صياغة مشكلة البحث وتقسيمه إلى فصول ومباحث وتجميع بيانات وتحليلها إحصائياً بل تتعداه إلى وجود مبادئ أخلاقية من الضروري للباحثين الالتزام بها في كل مرحلة من مراحل البحث والتزامهم بهذه الأخلاقيات يساعدهم على السير قدوماً نحو تحقيق النتاجات المنشودة بكفاية وفعالية. وتزداد أهمية الالتزام بأخلاقيات البحث لدى طلبة الدراسات العليا من منطلق أنهم يمثلون الجامعة الصاعدة في المجتمع حيث يقدمون إنتاجاً ذو قيمة تأثيرية في المجتمع (الأستاذ، 2004، 2). ويؤكد دافيد أن الالتزام بالمعايير الأخلاقية في البحث يروج لأهداف البحث مثل زيادة المعرفة والوصول إلى الحقيقة وتجنب الخطأ كما أنه يروج للكثير من علاقات التنسيق والتعاون البحثي بين الباحثين واحترام حقوق الناس سواء أكانوا من الزملاء الباحثين أم من المشاركين في البحث (David,2010).

وترجع أهمية الالتزام الزائد بأخلاقيات البحث العلمي لأسباب كثيرة من أهمها حرية الباحث الأكاديمية التي تقتضي في رفضه للتعاقدات البحثية التي تتناقض مع متطلبات الممارسة الأخلاقية السليمة مثل سرية البيانات وحماية حقوق المشاركين والتزام الأمانة العلمية ولاسيما مع تزايد الانتهاكات والسرقات العلمية وخصوصاً مع تقدم وسائل الاتصال نتيجة الثورة العلمية، وقلة الموضوعية والتعجل في إنهاء البحث بالإضافة إلى التكرار والتقليد في تناول الموضوعات المدروسة دون الاهتمام بجدتها وأصلاتها (حجر، 2009، 25-26).

ومن أجل ذلك كله أنشأت العديد من الهيئات والمؤسسات الأخلاقية في مختلف العلوم وعقدت العديد من المؤتمرات وصدر كم هائل من الوثائق الأخلاقية التي تنظم البحوث العلمية في العالم ومن أهم الهيئات المعنية والمهتمة بأخلاقيات البحث العلمي مرصد الأخلاقيات العالمية (GEO) في مجال العلوم والتكنولوجيا ، إذ يرمي هذا النظام إلى تنفيذ أنشطة اليونسكو التقنية ودعم اللجان المعنية بالأخلاقيات ونشر المعلومات والتشريعات ذات الصلة بموضوع الأخلاقيات العلمية. أما على المستوى المحلي في سورية فقد ازداد الاهتمام بالبحث العلمي بكافة أنواعه وخير دليل على ذلك المرسوم رقم (68) للعام (2005) الذي أصدره السيد الرئيس بشار الأسد بإحداث هيئة علمية تسمى الهيئة العلمية للبحث العلمي مقرها دمشق وضمن إطار الاهتمام بأخلاقيات البحث العلمي أصدر مجلس إدارة الهيئة العليا للبحث العلمي في سورية قراراً بتشكيل لجنة وطنية لأخلاقيات البحث العلمي، ومن أهم أهداف هذه اللجنة التعريف بالمعايير الوطنية لأخلاقيات التقدم العلمي واقتراح معايير للضوابط الأخلاقية تأخذ بعين الاعتبار القيم الدينية والأعراف والتقاليد على المستوى الوطني (الهيئة العليا للبحث العلمي، 2005).

وقد امتد الاهتمام بموضوع أخلاقيات البحث العلمي إلى كل فروعه وخصوصاً البحوث التي تتعامل مع البشر كموضوع لدراستها، والبحث الحالي يتناول بالدراسة والبحث لأهم ما يجب على الباحث اتباعه واستخدامه في المراحل المختلفة للبحث فيما يتعلق بالمبادئ والأسس الأخلاقية للبحث العلمي.

مشكلة البحث:

البحث العلمي ليس مجرد عملية منهجية تؤدي إلى اكتساب المزيد من المعرفة عن الظواهر بل هو عملية أخلاقية بالدرجة الأولى تجعل الباحث يتسم بمواصفات أخلاقية جنباً إلى جنب مع المواصفات المعرفية والمنهجية. وبما أن طريق البحث طويلة وشاقة وخاصة في مرحلة الدراسات العليا (ماجستير، دكتوراه) لابد أن تتوافر للباحثين الشروط النفسية والأخلاقية والرغبة الجادة في البحث. ولكن ما تشهده ساحة البحث العلمي اليوم بشكل عام زيادة واضحة في عدد رسائل الماجستير والدكتوراه – وخاصة في الأعوام الأخيرة – يدفع للتساؤل عن حقيقة التزام طلاب الدراسات العليا في مرحلة الماجستير والدكتوراه بأخلاقيات البحث عند إعداد أبحاثهم العلمية ولاسيما أن بعضهم يتسرع في إجراء البحث رغبة في الحصول على الشهادة العلمية متجاهلين بذلك المعايير الأخلاقية للبحث العلمي والهدف الأسمى للنشاط البحثي وهو تقديم المعرفة الدقيقة والموثوقة والتي تحدث أثراً خيراً على الناس، عكس ذلك زيادة في عدد الأبحاث المنجزة دون أن يرافقها جودة في النوعية، وهذا ما أكده تقرير التنمية الإنسانية العربية (2003) أنه رغم الزيادة الواضحة في عدد الأبحاث المنجزة إلا أن النشاط البحثي العربي مازال بعيداً عن الابتكار كسمة ذات بعد قيمي أخلاقي. وقد يعود سبب ذلك إلى جهل بعض الباحثين بمواثيق الشرف أخلاقية للبحوث العلمية وقلة مستوى وعيهم للمعايير والمبادئ الأخلاقية التي ترافق إنجاز البحث العلمي بكافة فروعه وهذا ما أكدته دراسة (القيسي وآخرون، 2001) أنَّ هناك تراجعاً في مستويات الوعي بأخلاقيَّات البحث العلميِّ الاجتماعيَّة، يرجع لأسباب عديدة منها محدوديَّة التجارب الأخلاقيَّة للمشمولين بالدِّراسة في ميدان البحث العلميِّ والجهل بمواثيق الشرف الأخلاقيَّة للعلوم الاجتماعيَّة وتواضع البيئة العلميَّة التي تمثل التجارب الأخلاقيَّة عنصراً بارزاً من عناصرها، بالإضافة إلى عدم تنمية المهارات البحثية والتحليلية للطلاب وخاصة في مرحلة الدراسات العليا وعدم التوازن بين النمو الكمي والكيفي لأعداد طلاب الدراسات العليا، إضافة إلى ضعف الوازع الذاتي للباحث وهذا يؤدي إلى الضعف في أخلاقيات البحث العلمي، وأكدت نتائج دراسة (يوسف، 2009) من خلال دراسة أجريت على الجامعات السورية اهتمام أعضاء هيئة التدريس بإعطاء المحاضرات بالدرجة الأولى، ثم بالبحث العلمي ثانياً، ووجود الكثير من العوائق أمام البحث العلمي أهمها الروتين ونقص المستلزمات البحثية، واقترحت توفير الكوادر البحثية المساعدة التي توفر قدراً كبيراً من الجهد على الباحث وتجعله أكثر تركيزاً في الجوانب البحثية بمختلف مراحلها، مع تدريبهم وتوجيههم بشكل مستمر. وقد بينت دراسة (طراف، 2003) وجود مشكلات عدة تتعلق بإعداد البحوث العلمية لدى طلبة الماجستير والدكتوراه، والتي تؤثر على الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي أهمها (نقص المجلات والدوريات الأجنبية، ونقص الخدمات المكتبية، ونقص خدمات شبكة الانترنيت، وضعف الطلبة في اللغة الانكليزية، وعدم التفرغ للدراسة والبحث).

إذاً ليس الأهمية الزيادة في عدد الأبحاث والرسائل العلمية وإنما الالتزام بالأسس والمعايير الأخلاقية المرافقة لعملية البحث العلمي، فكل ما سبق يدفع للتساؤل عن مدى التزام طلاب الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي عند إعداد أبحاثهم العلمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومنه تلخصت مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما درجة التزام طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين؟

أهمية البحث وأهدافه:

يكتسب هذا البحث أهميته من الآتي:

1 – قضية أخلاقيات البحث العلمي مسألة حساسة وبالغة الأهمية لكنها لم تلق اهتماماً كافياً من جانب الباحثين ويعدُّ هذا البحث من أولى الأبحاث على حد علم الباحثة التي تعنى بمعرفة درجة التزام طلاب الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة تشرين.

2 – تقييم أعضاء هيئة التدريس لمدى التزام طلاب الدراسات العليا يعطي بصورة واضحة للمبادئ العامة التي يجب أن تحكم البحث العلمي ويسلط الضوء على المبادئ الأساسية التي تحدد أخلاقيات ممارسة البحث العلمي.

3 – أهمية أخلاقيات البحث في صدقية النتائج التي يتم التوصل إليها.

4 – يسهم البحث العلمي في إعداد برامج التَّنمية والتَّطوير في المجتمعات من جهة، وفي تعزيز القيم والأخلاقيَّات في البيئة الثقافيَّة والحضاريَّة لهذه المجتمعات من جهة أخرى بوصفها رأس مال المجتمع وأساس أي إصلاح فيه.

5 – يمكن أن تسهم مقترحات البحث في تعزيز أهمية الالتزام بأخلاقيَّات البحث عند إعداد الأبحاث العلمية.

كما يسعى البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

1 – تعرف درجة التزام طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين.

2 – تعرف الفروق في تقديرات أفراد عينة البحث من أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي في جامعة تشرين تبعاً لمتغيرات (الكلية، المرتبة العلمية، عدد سنوات الخبرة).

أسئلة البحث:

1 -ما درجة التزام طلاب الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة تشرين؟

2 -هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث حول درجة التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي في جامعة تشرين تبعاً لمتغيرات (الكلية، المرتبة العلمية، عدد سنوات الخبرة)؟

منهجية البحث:

اعتمد البحث على **المنهج الوصفي** القائم على دراسة الظواهر كما توجد في الواقع، إذ يصف الظاهرة ويوضح خصائصها (جيدوري، 2005، 106). وقد استُخدم في جمع البيانات الإحصائية عن آراء أفراد عيّنة البحث من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين حول التزام طلبة الدراسات العليا بـللمعايير الأخلاقية للبحث العلمي، وجرى تحليلها بالأساليب الإحصائية، واستخلاص النتائج.

مجتمع البحث وعيّنته: يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة تشرين، والبالغ عددهم (2190) عضو هيئة تدريس (مديرية الإحصاء في جامعة تشرين، 2016). وقد سحبت عينة عشوائية طبقية تبعاً للكليات المختارة، وهي (الآداب، والاقتصاد، والتربية، والعلوم، والزراعة، والطب البشري)، بنسبة (13%)، وقد بلغت (285) تم توزيع الاستبانة عليهم، وقد عاد منها (277) استبانة، تم استبعاد تسع استبانات لوجود نواقص مخلة

في الإجابات، وبذلك أصبحت العينة (268) عضواً. ويشير الجدول (1) إلى توزّع عيّنة البحث حسب المتغيّرات المدروسة.

جدول (1): توزع عينة البحث حسب المتغيرات المدروسة

	الكلية		المرتبة العلمية			عدد سنوات الخبرة			المجموع
	علمية	أدبية	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ	أقل من 5 سنوات	من 5 – 10 سنوات	10 سنوات فأكثر	
العدد	127	141	126	77	65	65	72	131	268
النسبة%	47.4%	52.6%	%47	%28.7	%24.3	%24.3	%26.9	%48.9	%100

– **إعداد أداة البحث:** بعد الاطلاع على الدراسات الأدبيات التربوية التي تناولت أخلاقيات للبحث العلمي، أعدت استبانة تضمنت استبانة البيانات التي تشمل الكليات (علمية، أدبية)، والمرتبة العلمية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ)، وعدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5 – 10 سنوات، أكثر 10 سنوات)، وقد تكونت الاستبانة من (50) بنداً موزعاً على خمسة مجالات، وقد تم استخدام مقياس الثلاثي، وأعطي لكل فقرة وزناً مدرجاً على الشكل الآتي: (عالية: الدرجة 3، متوسطة: الدرجة 2، منخفضة: الدرجة 1). واعتمد أسلوب التصحيح لكل فقرة من فقرات الاستبانة على النحو التالي: دائماً: الدرجة (3)، أحياناً: الدرجة (2)، أبداً: الدرجة (1)، وبالتالي تم وصف درجة الالتزام، تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي على النحو الوارد في الجدول (2):

جدول (2) المعيار المعتمد لتقدير الإجابة

المتوسط الحسابي	درجة الإجابة
1 – 1.67	منخفضة
1.68 – 2.33	متوسطة
2.34 – 3	كبيرة

– **صدق استبانة البحث:** عرضت الاستبانة على مجموعة من السادة المحكّمين، وقد بلغ عددهم (9) محكمين، وقد طلب منهم إبداء آرائهم حول بنود الاستبانة، من حيث سلامة الصياغة اللغوية ووضوح البنود ومدى مناسبتها لموضوع البحث. وبعد الاطّلاع على اقتراحات المحكّمين تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها، حيث تمّ حذف بعض البنود، منها (معظم الباحثين ملتزمين بأخلاقيات البحث العلمي، عدم وجود قدوة حسنة)، وتعديل البعض الآخر منها عبارة (يحدد الباحث الأهمية لبحثه من الناحية العملية ؛ والتي أصبحت: يحدد الباحث الأهمية التربوية لبحثه من الناحية العملية والنظرية)، عبارة (وصف الباحث إجراءات التحقق من صدق الاستبانة؛ والتي أصبحت: وصف الباحث إجراءات التحقق من صدق وثبات أدوات البحث) لتصبح بشكلها النهائي مكوّنة من (50).

– **ثبات استبانة البحث:** تم حساب معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha): تم استخراج قيم معامل ثبات الأداة لتقدير درجة التجانس وانسجام البنود، وقد بلغت (0.89) للاستبانة ككل، كما استخدم الثبات بالإعادة الذي بلغ (0.61) للاستبانة ككل، كما هو موضح في الجدول (3)، وكما أن قيم المجالات المذكورة عالية ومقبولة إحصائياً كمؤشر على ثبات بنود الاستبانة.

جدول (3) ثبات استبانة البحث طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) وبالإعادة الموجهة إلى أفراد العينة الاستطلاعية

الرقم	أخلاقيات البحث العلمي	العدد	ألفا كرونباخ	بالإعادة
1	الأصالة والابتكار في البحث العلمي.	4	0.95	0.56
2	الموضوعية في البحث العلمي.	22	0.91	0.573
3	الأمانة العلمية في البحث العلمي.	12	0.74	0.503
4	احترام الشخصية الإنسانية في البحث العلمي.	8	0.78	0.81
5	التواضع العلمي في البحث العلمي.	4	0.82	0.911
	الاستبانة ككل	50	0.85	0.61

حدود البحث:

1- الحدود البشرية: تتمثل في أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة تشرين التي شمل تطبيق البحث فيها.

2- الحدود المكانية: طبق البحث في كليات جامعة تشرين واشتملت على كليات نظرية هي (الآداب، الاقتصاد، التربية) وكليات علمية هي (العلوم، الزراعة، الطب البشري).

3- الحدود الزمانية: طبق البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2015/.2016

4- الحدود الموضوعية: تمثل في تناول درجة التزام طلاب الدراسات العليا في جامعة تشرين بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة تشرين.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- **البحث:** عرَّف ليدي (Lady) البحث أنَّه: "الطريقة التي نحلُّ بواسطتها المشكلات المعقدة ". (ملكاوي وآخرون، 2003، 33). وعرّفه مكملين وشوماخر (Mc Millan & Schumacher) بأنَّه: "عمليَّة نظاميَّة لجمع وتحليل المعلومات والبيانات لغرض ما "(Wiersma, 2003, p3).

-**البحث العلمي:** تقصي أو فحص دقيق لاكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، ونمو المعرفة الحالية والتحقق منها (القادر، 2011، 13).

- **الدراسات العليا:** هي مرحلة دراسية تلي المرحلة الجامعية الأولى التي يتابع فيها الطلاب دراستهم تحت إشراف أحد أعضاء هيئة التدريس لنيل درجة الماجستير أو الدكتوراه. (النادي، 2009، 6). وتعرف إجرائياً بأنهم الطلبة الحاصلين على إجازة جامعية والمسجلين في إحدى كليات جامعة تشرين لنيل شهادة الماجستير أو الدكتوراه.

- **أخلاقيَّات البحث :** هي "مجموعة الاعتبارات الأخلاقيَّة التي يجدر أن تؤخذ بعين الاعتبار للحفاظ على مصداقيَّة البحث الذي تقوم به مؤسَّسات البحث العلمي المختلفة في الجامعات والدَّوائر الحكوميَّة المختلفة والذي يشتمل على نظام محدد يتمثَّل في مدخلات البحث وعملياته ومخرجاته وضوابطه التقويميَّة" (ملحم، 2007، 76). ويقصد بأخلاقيَّات البحث في البحث الحالي: مجموعة من المبادئ الأخلاقيَّة يجب على طالب الدراسات العليا الالتزام بها عند القيام بالبحث، وهي تضمُّ في البحث الحالي الأخلاقيَّات التالية: الأصالة والابتكار، الموضوعيَّة، الأمانة العلميَّة، احترام الشَّخصيَّة الإنسانيَّة، التَّواضع العلمي. وقد عرفت هذه المجالات إجرائياً على النحو التالي: (**الأصالة والابتكار:** يقصد بها الجدة في البحث، وعدم الاعتماد على التقليد أو التكرار في أي مرحلة من مراحل البحث العلمي، وظهور شخصية الباحث في البحث، **الموضوعية في البحث العمي:** يقصد بها السير وفق منهجية وإجراءات البحث العلمي والتي تمكن

الباحث من التوصل إلى نتائج موثوقة في بحثه، وعدم التعصب للرأي الشخصي وتقبل أراء الآخرين، **الأمانة العلمية:** يقصد بها إنصاف الآخرين والمحافظة على حقوقهم البحثية عن طريق الإشارة إلى المصادر التي تم الاقتباس منها، والأمانة في عرض نتائج البحث، **احترام الشخصية الإنسانية:** هي احترام أراء الآخرين ومشاعرهم وحمايتهم من أي ضرر، والتزام الصدق والسرية في التعامل مع المبحوثين، **التواضع العلمي:** هي عدم التعالي والتفاخر وطلب الشهرة وتجنب الغرور والاعتراف بفضل الآخرين).

- الأسس النظرية والدراسات السابقة للبحث:

1- مفهوم أخلاقيات البحث العلمي: تعدُّ الأخلاق بالمفهوم العام الركيزة الأساسيَّة في حياة الأممِّ باعتبارها الموَّجه الرئيسي للسُّلوك الإنسانيِّ والاجتماعيِّ والتَّربويِّ نحو التَّضامن والتَّعايش والاحترام المتبادل وما يترتَّب عنها من قيم ومبادئ تسهر على تنظيم المجتمع من أجلِّ الاستقرار، وتحقيق السَّلام فبدون الأخلاق لا يمكن الحديث عن سلامة واستقرار المجتمع وتقدُّمه ورقيِّه. وكلمة أخلاق مشتقَّة من الفعل (خلق) بمعنى أوجد وأبدَّع ولمَّا كان الإيجاد هو تحقيق ما انطوت عليه الشَّخصيَّة الإنسانيَّة من إمكانات والإبداع هو إبداع نوع إنساني أكمل أصبحت الأخلاق هي فن إيجاد الحياة وإبداعها، وهي جملة قواعد السُّلوك المقبولة في عصر أو لدى جماعة من الناس (عطية، 1998، 171). أمَّا الأخلاقيَّات عموماً فهي تجسِّد أنظمة انضباط فرديَّة وعموميَّة تستند إلى مجموعة من المبادئ الواضحة أو الضمنيَّة والتي تكون مجرَّدة وغير شخصيَّة، ولكن ما ينبغي في مفهوم الأخلاقيَّات أن يكون مقنعاً باعتماده على المنطق، وارتكازه على الحقائق والمعطيات الدقيقة، وقابليته للتطبيق على الناس كافة بالعدل والإنصاف Skovdal, And (Abebe, 2012, 80). وقد ميَّز كوهلر (Kohler) بين الأخلاق والأخلاقيَّات العلميَّة: الأخلاق هي مجموعة الأعراف والعادات والتَّقاليد التي ربمَّا اشتقَّت من الأعراف الاجتماعيَّة أو من التَّوجيه الدينيِّ، أمَّا الأخلاقيَّات العلميَّة هي عبارة عن رموز أخلاقيَّة خاصَّة بالمجتمعات العلميَّة تتضمَّن حريَّة ثقافيَّة وسريَّة في المعلومات وعدالة في الوصول إلى هذه المعلومات وتقييم للملكيَّة العقليَّة (Winston, 2007, 234). وبالنسبة لأخلاقيَّات البحث فهي: حقل الفلسفة الأخلاقيَّة الذي يتعامل مع المعايير التي يجب أن ينظَّم بها السلوك، وهي مجموعة المبادئ الأخلاقيَّة التي توجِّه البحث منذ بدايته وحتى إكماله ونشر نتائجه (Jupp, 2006, 96).

من خلال ما سبق يمكن القول إنَّ أخلاق البحث ليست حظَّاً يمنح حسب المصادفة والاتفاق ولكنَّها تصلح وتفسد وترقى وتنضبط تبعاً لقوانين ثابتة لا تختلف، والأخلاق عموماً وأخلاقيَّات البحث خصوصاً ليست علماً قائماً بذاته، أو مادة دراسيَّة خاصة وإنَّما هي ثقافة ذاتيَّة ذات طبيعة سلوكيَّة ووجدانيَّة، وإنَّ اهتمامها بالسُّلوك الوجداني يجعلها في النهاية ترتبط كثيراً بالقيم (الحق والخير) ما دام السُّلوك يصدر عن قناعة بهذه القيم.

2 - أهمية الالتزام بأخلاقيَّات البحث العلمي: إنَّ الوصول إلى الحقيقة عبر البحث العلميِّ ليس بالأمر السهل، لأنَّ الصراع بين إنتاج المعرفة والحفاظ على حرية الأفراد صراع كبير، ولابدَّ من الموازنة بين الجانبين دون أن يطغى جانب على أخر، وهذا أمر في غاية الأهمية خاصَّة وأنَّ البحث العلميَّ بكافة أنواعه يقوم أساساً على القيم والأخلاق، فقد كانت الأخلاق على الدوام محوراً رئيسياً للفكر الاجتماعي لعلوِّ مكانتها وأهميَّة دورها في تنظيم علاقة الإنسان بالمجتمع، فهي تعدُّ ضرورة من ضرورات تنظيم المجتمع. وإذا كان للعلم أهميَّة في رقيِّ الإنسان المادي فإنَ للأخلاق أهميَّة أكبر لأنَّها تتصل بالناحية الروحيَّة عند الإنسان، ولا ينتظر من كلِّ إنسان أن يكون عالماً ملماً بنظريات العلم ولكن ينتظر منه أن يدرك معنى الواجب، وأن يهدف في أعماله وتصرفاته إلى تحقيق المبادئ الأخلاقيَّة السائدة في مجتمعه، والمبادئ الأخلاقيَّة من القضايا التي يجب أن يهتم بها كلُّ إنسان لأنَّ كلَّ فرد بحاجة إلى أن يبني تصرفاته

ويبررها بالرجوع إلى مبدأ أخلاقي، وإذا لم يتَّخذ الإنسان لنفسه موقفاً بالنسبة للمشكلات التي تعترضه وفضَّل أن يكون سلبياً فإنّ هذه السلبية ضد الأخلاق، لذلك يتعين على كلِّ إنسان أن يتخذ موقفاً أخلاقيَّاً يسير عليه ويقتبس منه تصرفاته وأفعاله ويحكم به على تصرفات الآخرين وأفعالهم في أيِّ مجال من المجالات (بدوي، 1994، 8).

3 – أخلاقيات البحث العلمي: أخلاقيات البحث العلمي هي المبادئ الأخلاقية الأساسية التي تقوم عليها القوانين والأعراف وقواعد الممارسة التي يلتزم بها الباحثون والتي أصبحت معياراً للسلوك البحثي القويم ومن الضروري الالتزام بها في كافة مراحل البحث. وإن أخلاقيات البحث العلمي متعددة ومتداخلة مع بعضها البعض خلال مراحل البحث وخطواته النظرية والعملية ومن أهم هذه الأخلاقيات: الأصالة والابتكار، الموضوعية، الأمانة العلمية، احترام الشخصية الإنسانية، والتواضع العلمي وفيما يلي عرض مفصل لهذه الأخلاقيات:

1– **الأصالة والابتكار:** من أهمِّ الاعتبارات الأخلاقيَّة في مرحلة تخطيط البحث الأصالة والابتكار في البحث العلمي، إذ تتجلَّى في اختيار مشكلة لم تسبق معالجتها، أو التعرُّض لها بالطريقة نفسها، فهي لا تعني أن تكون مشكلة البحث غير مطروقة من قبل، ولكن يجب تناول مشكلة علميَّة متعلِّقة بالبحث، إذ يمكن للباحث أن يتناول موضوعاً سبقه إليه باحث آخر ولكنه لم يفِ الموضوع حقه، إمَّا لنقص في مصادره، أو من أجل الإضافة إليه بسبب ظهور معلومات جديدة لم تكتشف حين كتابته لبحثه، أو ظهور طبعات جديدة، وفي هذه الحالة يستحسن أن يبيِّن الباحث دوافع كتابته وجوانب القصور التي اكتشفها، ويذكر الجديد في مجال بحثه، ولكن بسبب كثرة البحوث فإنَّ كثيراً من الطلبة الباحثين في مرحلتي الماجستير والدكتوراه يصعب عليهم اختيار أو التَّعرُّف إلى مشكلة بحثيَّة جديدة لم يتم التطرُّق إليه مسبقاً، لذلك يلجؤون إلى التقليد، وتحلّ هذه المشكلة بمساعدة الأستاذ المشرف الذي لديه القدرة على تحديد مواضيع جديدة يمكن دراستها (السناد ورزوق، 2003، 39).

2 – الموضوعية: تعني " أن يكون هدف الباحث من إعداد البحث الحقيقة وليس تحقيق مصالح شخصيَّة وعدم التعصُّب للرأي الشَّخصي وتقبُّل أراء الآخرين." (داؤد، 2004، 37). والموضوعيَّة هي جهد غير شخصي قائم على انكار الذات (Porter ,2003, 3). وتتجلى الموضوعية في عدة أمور منها: (الموضوعيَّة هي ضدَّ الذاتية والتعجُّل لإنهاء البحث مهما كانت الظروف، فالباحث الموضوعي يجب أن يتحلَّى بالصَّبر حتى يحيط بكافة جوانب بحثه (أبو حمدان، 2004، 41)، وتتمثَّل في استناد الباحث على الأدلَّة والشَّواهد المتوفِّرة عن مشكلة البحث في تفسير نتائج البحث، (سليمان، 2005، 29)، ومن أسس الموضوعيَّة أن تكون الأحكام التي يصدرها الباحث حول الظَّاهرة العلمية ذات طبيعة احتماليَّة، فالعلم ليس وليد عام واحد أو بضعة أعوام، لذلك الموضوعيَّة تفرض على الباحث أن يسلِّم بأنَّ الأحكام التي يصدرها قبل وبعد الانتهاء من البحث مؤقَّتة وأنَّها مازالت خاضعة للمراجعة، وذلك لأنَّ الظَّواهر هي في تغيُّر دائم وذلك تماشياً مع التغيُّر والتَّطور في الحياة (جابر، 1993، 14).

3– **الأمانة العلمية:** الأمانة العلمية هي أولى الفضائل التي يجب أن يتحلى بها طالب العلم وهي ضرورة حتمية في جميع أنواع البحث العلمي فهي تستقر في الضمير الحي والخلق المستقيم وهي تعبر عن إحساس واع بالنزاهة وممارسة المسؤوليَّة في الالتزام بأخلاقيَّات البحث، وهي تقتضي من الباحث أن ينصف الآخرين، ويحافظ على حقوقهم البحثيَّة ضمن ما يمكنه الاستفادة من نتائج أبحاثهم والإضافة إليها (الشماس، 2008، 370). وتظهر الحاجة إلى الالتزام بالأمانة العلميَّة وخاصة بعد أن أصبحت الانتهاكات الأخلاقيَّة أرضاً مشاعاً على نحو واسع، ومن أبرز هذه الانتهاكات في عملية البحث الغش الأكاديمي أي عدم الالتزام بالأمانة العلميَّة، فالطلاب الباحثون يغشُّون لأنَّهم يفترضون أنَّ غيرهم من الباحثين يغشُّون أيضاً وهم بذلك يخدعون أنفسهم لكي يبقوا في جوِّ المنافسة. (Winston,

(Bahnaman, 2008, 223). والبحث العلمي يعد سراجاً للكشف عن الحقيقة بأمانة ونزاهة فهما يمثلان العمود الفقري لعملية البحث والأمانة العلمية لها مؤشرات ودلالات كثيرة بحسب أراء الباحثين. ومن أهم هذه الدلائل أن الأمانة العلميَّة: (تتجسَّد في استخدام المراجع في تأسيس مصداقيَّة الأفكار التي يطرحها الباحث، وضرورة استعانة الباحث بالمراجع الحديثة والتي تدلُّ على مواكبة الباحث لكلِّ جديد في مجال بحثه، وإلمامه بأهمِّ ما ينشر في مجال بحثه في الكتب والدوريات المتعددة (سوده، 2007، 168)، وتتمثَّل في عدَّة مواضع في تقرير البحث من بينها القسم الخاص بالاقتباس والتعامل مع النصوص والبيانات المعتمدة والأفكار والآراء المنقولة عن الآخرين، فالأمانة العلميَّة تقتضي من الباحث أن يشير إلى المصادر التي اقتبس منها سواء كان الاقتباس حرفيَّاً أم نقل أفكار، (مرعي، سرحان، 2005، 107)، وتتمثَّل كذلك في عدم المبالغة بذكر المراجع المستخدمة في البحث، فالبعض يكدِّسون هوامشهم إيهاماً للقارئ بسعة اطلاعهم، لأنَّ سعة اطلاع الباحث لا تقاس بكثرة المراجع المستخدمة في البحث، وإنَّما في القراءة الواسعة المركَّزة بحيث لا يترك الباحث جانباً من بحثه إلاَّ ويوسِّع معرفته عنه حتى لا يقع في أخطاء فيما بعد نتيجة سوء الفهم (الخشت، 1999، 148). وترتبط الأمانة العلمية بمسؤولية الباحث نحو الالتزام بضوابط ومنهجية العمل البحثي في جميع المراحل التي يمر بها البحث عند جمع البيانات وتحليلها وعرض النتائج وتفسيرها؛ ومنها عدم العبث بالبيانات، فلا يجوز اختلاق أو تعديل بيانات البحث، كما لا يجوز اختلاق أو إعادة صياغة أي عمل دون إذن من المؤلف، وكذلك الأمانة في عرض النتائج، وليس قصر عرض النتائج التي تتفق مع وجهة نظر الباحث (Wimmer & Dominick, 2000, 74 – 75).

وبعد هذا العرض لبعض مؤشِّرات الأمانة العلميَّة نستنتج أنَّ عملية البحث العلمي تتطلب من الباحث أنّ يتوخَّى الأمانة العلميَّة في عمله البحثيِّ والتي تقتضي تسجيل ما انتهى إليه الباحث من نتائج من غير كتمان سواء اتَّفقت مع فروضه أم لم تتفق مع إثبات المراجع وأفكار الآخرين التي استفاد منها.

4- احترام الشخصية الانسانية: البحث الميداني محكوم بطبيعة العلاقة بين الباحث والمبحوث وإن المحافظة على الود والوئام والثقة المتبادلة في هذه العلاقة أمر جوهري وبشكل عام إن البحث العلمي يفرض على الباحث مجموعة من الأمور يجب أخذها بعين الاعتبار ومن أهم هذه الأمور: (يجب على الباحث أن يأخذ موافقة الأفراد المشاركين في البحث مسبقاً وأن يطلعهم على إجراءات الدِّراسة التي سوف تطبَّق عليهم والتي قد تؤثِّر على موافقتهم بالمشاركة في البحث، وإنَّ الحصول على الموافقة بالمشاركة يحتلُّ مكاناً مركزياً في أدب الأخلاق، وهي مبدأ عالمي وغير صعب الاستعمال في تحقيقات البحث. وفي هذا المجال يؤكِّد "الخطيب" أنَّه علينا كباحثين أن نحترم حقوق هؤلاء الناس الذين نختارهم كعيِّنات دراسيَّة لبحوثنا، فقبل أن يبدأ الباحث بجمع بيانات بحثه من الأفراد عليه الحصول على موافقة مسبقة قبل البدء بجمع البيانات من كل فرد من أفراد الدِّراسة، وعندما يكون المشاركون في الدِّراسة أطفالاً ينبغي الحصول على موافقة من أولياء أمورهم ويوضِّح لهم الغرض من الدِّراسة، وكيفيَّة جمع البيانات، ومتى سيتم ذلك (الخطيب، 2006، 92). وإنَّ حصول الباحث على موافقة الأفراد في المشاركة في البحث يأتي على رأس الاعتبارات الأخلاقيَّة التي تسهم في الارتقاء النَّوعي للبيانات باعتبار أنَّ ذلك يهيِّئ الباحثين والمشاركين في زيادة حماسهم ورغبتهم الصَّادقة في التعاون على إجراء البحث.

5 – الحفاظ على سرية البيانات: تتضمن التزام الباحث الذي يتعامل مع هذه المعلومات التي يقوم بجمعها عن الشخص المبحوث أو الأشخاص المبحوثين كل الثقة، وأخلاق عاليين مخفيًا هوية المشاركة في السجلات والتقارير وأن تحاط بكل كتمان وسرية، ولا ينبغي أن يكون احد في وضع يهدد فيه الشخص ولا ينبغي لأي معلومات أن تنشر دون

إذنه (الأسدي، 2008، 47). إذاً عمليَّة جمع البيانات من المفحوصين تتطلَّب من طلبة الدراسات العليا اتخاذ إجراءات وقائيَّة لإبقاء المعلومات والبيانات التي يحصل عليها سريَّة قدر الإمكان، والمحافظة على مضمون هذه البيانات وإخفاء أسماء المشاركين في أثناء جمع البيانات من خلال الاستبيانات أو المقاييس، وعدم اطلاع أيِّ أحد على محتويات هذه البيانات إلا إذا اتفق الطرفان مسبقاً على احتمال أن يطلع عليها آخرون.

6 – **احترام آراء الآخرين:** تعدُّ من أهمِّ المعايير الأخلاقيَّة التي ينبغي توافرها في الباحث، وهي تتطلَّب من الباحث احترام آراء الآخرين وأفكارهم وإن كانت تتعارض مع أفكاره، كما تقتضي هذه الصِّفة أن يحترم الباحث رغبة المفحوص في رفض المشاركة في البحث أو رفض الاستمرار في المشاركة، وعدم استغلال سلطته في إجبارهم على المشاركة. ورأى لورانس (Lawrence) أن الباحث ينبغي أن يؤمن بأنَّ البحث يتطلَّب فكراً وتخطيطاً، وعليه أن يأخذ بعين الاعتبار احترام الأفراد المشاركين في البحث الذي يقوم به وتزويدهم بلمحة عن خلفيَّة الدِّراسة والمخاطر التي تتضمنها (Lawrence 2007, 328). وأنَّ احترام الشَّخصيَّة الإنسانيَّة كمبدأ أخلاقي يفرض على الباحث احترام رغبة الأفراد في الانسحاب من البحث، كما يلزم معاملتهم باحترام فالوقت الذي يخصِّصونه لأجل البحث يمكنهم أن يقضوه في عمل آخر أكثر ربحاً وفائدة لهم (غباري وأبو شعيرة، 2010، 39).

7– **التَّواضع العلمي:** إن الغرور والتعالي مرض أخلاقي قد يصيب بعض الناس إلا أنه ينبغي أن يتجنبه كل مشتغل بالبحث العلمي، لأن الباحث مهما وصل إلى مرتبة متقدمة فإنه يظل بحاجة إلى الاستزادة من العلم، والباحث الحق لا يركبه الغرور ولا يستبد به العجب، والباحث المتواضع هو الذي يعتقد أنَّه لا يعرف كل شيء عن الموضوع، وإنَّما هناك الكثير الذي يحتاج لمعرفته (الحمداني، 2006، 41). وينصح الباحث بتجنُّب الإشارة إلى الذات في كتابة بحثه، أي أن يكون التَّواضع العلمي هو السمة الرئيسيَّة التي يتحلَّى بها الباحث العلمي ليس في تصرفاته فحسب إنَّما في كتاباته أيضاً بحيث يبتعد عن استخدام نون التفخيم (البهادلي، 2001، 20).

الدراسات السابقة:

1– دراسة (أبو الوفا، 1997) بعنوان: "دور المجالس الجامعيَّة في تنمية أخلاقيَّات البحث العلميِّ"، مصر. هدفت الدِّراسة إلى معرفة دور المجالس الجامعيَّة في تنمية أخلاقيَّات البحث العلميِّ بجامعة الزقازيق فرع بنها، وكيفيَّة الارتقاء بهذا الدور في ضوء حاجات المجتمع. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات، فقد طبَّق الباحث استبانة على عيِّنة من أعضاء مجالس الأقسام والكلِّيات، بلغ عددها (143) عضو، واستبانة أخرى طبِّقت على عيِّنة من الباحثين بجامعة الزقازيق /فرع بنها، بلغ عددها (82) باحثاً. وقد أظهرت نتائج الدِّراسة: أنَّه توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة في تنمية أخلاقيَّات البحث العلميِّ من وجهة نظر أعضاء مجالس الأقسام لصالح أعضاء مجالس الأقسام في الكلِّيات العمليَّة، وتوصَّلت الدِّراسة إلى أنَّ هناك فروق دالة إحصائيَّاً في تنمية أخلاقيَّات البحث العلميِّ من وجهة نظر الباحثين في الكلِّيات النَّظريَّة ووجهة نظر الباحثين في الكلِّيات العمليَّة لصالح الكلِّيات النَّظريَّة.

2– دراسة ويلز وآخرون (wiles, et. Al, 2004) بعنوان: بحث الباحثين: دروس لأخلاق البحث، بريطانيا. Researching researcher: lessons for research ethics. هدفت الدِّراسة إلى استكشاف وجهات نظر الباحثين الأكاديميِّين وغير الأكاديميِّين (طلاب الدكتوراه) حول أخلاق البحث المتعلِّقة بالقضايا الثلاث التالية: الموافقة المطَّلعة، السريَّة، ملكية البيانات، وذلك عن طريق إجراء اتصالات هاتفية مع هؤلاء الباحثين

الذين يجرون أبحاثاً تتعلَّق بالطفولة والصحة، ومع الذين يعانون من صعوبات في التَّعلم بسبب مشاكل صحيَّة. وبالنسبة لعيِّنة الدراسة فقد تمَّ اختيار (31) باحثاً ممن يعمل في مجال البحث مع (الطفولة والصَّحَّة) من المجتمع الأصلي للدِّراسة والذي تكوَّن من (24) منطقة في المملكة المتحدة، حيث تم اختيار (6) مناطق، استخدمت المقابلة كأداة للدراسة. وقد أظهرت نتائج الدِّراسة أنَّ هناك اختلافاً في المعايير المقبولة فيما يتعلَّق بالأخلاقيَّات المذكورة وذلك حسب اختلاف المناطق. وقد أكَّد بعض الباحثين بأنَّه ليس من الضَّروريِّ كسب موافقة المشاركين لأنَّ ذلك يقلِّل من حريَّة الباحثين في ترجمة بياناتهم، والبعض علَّق على أشكال الموافقة وخصوصاً الباحثين الذين يعملون في البحث الذي يتناول الأسرة والشباب حيث أبدوا بعض المخاوف حول هذه القضيَّة، وقسم أخر لم يعلِّق على أشكال الموافقة، كما أكد أكثر الباحثين ضرورة عدم سرقة الأفكار الخاصَّة حول البحث المأخوذة من المشاركين.

3- دراسة دانهر (Danaher, 2006) بعنوان: واقع الأخلاق والاهتمامات المتبادلة في تصميم أخلاق البحث التَّربويِّ دراسة على طلبة الدراسات العليا في جامعة جنوب أستراليا. (Situated ethics and negotiated interests in designing an educational research ethics postgraduate course at the University of Southern Queensland, Australia.). هدفت الدِّراسة إلى وضع تصوُّرٍ منهجيٍّ في أخلاق وسياسة البحوث التَّربويَّة حيث قام ألان بوضع تصميم (EDU) تضمَّن هذا التصميم مجموعة من الأسئلة تدور محاورها الأساسيَّة حول الأخلاق والسياسة، كما تضمن هذا التصوُّر عرض للأهداف والاستراتيجيات في البحوث التَّربويَّة وكانت الأهداف تتضمَّن تشجيع الطلاَّب لتطبيق مجموعة الأخلاق التي تتناسب مع تطلعاتهم وتجاربهم كباحثين تربويِّين، بينما الاستراتيجيات ركَّزت على استجواب النظرات الأخلاقيَّة للباحثين التربويِّين ووسائل توليد تطبيقاتهم الخاصة. ضمت عيِّنة الدِّراسة طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة (Queensland) في جنوب استراليا بوصفهم باحثين تربويِّن، بلغ عددهم (156) طالباً وباحثاً. ومن أهمِّ النتائج التي توصَّلت إليها الدِّراسة: أنَّ الأخلاق والسياسة تشكِّل عناصر أساسية في البحث التربويِّ ولا يمكن تعلمها بمعزل عن إجراءات البحث التَّربويِّ، وأنَّ الأخلاق يمكن أن تسهم في الذخيرة الفنيَّة من معرفة ومهارات ضروريَّة ومطلوبة في حقل البحث التَّربويِّ المعقَّد.

4 - دراسة هالي (Halai, 2006) بعنوان: أخلاق البحث النَّوعيّ: القضايا والتَّحديات، بريطانيا (Ethics in qualitative research: issues and challenges). هدفت الدِّراسة التَّعمق في موضوع القضايا الأخلاقيَّة في البحث النَّوعيِّ كونه مثل البحث الميدانيِّ يتطلَّب طرقاً أنثوغرافيَّة مثل الملاحظة وهي تشكِّل تحدِّيات معقَّدة بالنسبة لأخلاقيَّات البحث لذلك فهو يستحقُّ الفحص عن قرب. والقضايا الأخلاقيَّة التي عالجتها الدِّراسة هي: الموافقة المطَّلعة والطَّواعيَّة، سريَّة المعلومات، سريَّة المشاركين في البحث، حماية المشاركين من أيِّ ضرر أو أذى، وقد ناقشت الدِّراسة هذه القضايا من خلال مثال عن مشروع بحث تشاركيٍّ طبِّق بهدف تغيير منهج، وتحسين عدالة الجنس، وهو مشروع بحث تمَّ على نطاق واسع في ائتلاف برنامج بحث " Edqual" حيث طبِّق في ثلاثة بلدان مختلفة (باكستان، جنوب إفريقيا، رواندا)، وقدم هذا البحث في جامعة برستول، وكان المشاركون في البحث طلبة الجامعة، البالغ عددهم (1024) طالباً وطالبة، ومعلمين بلغ عدد أفراد العينة (638) معلماً ومعلمة، وكذلك من أعضاء سياسة أيضاً بلغ عددهم (54) سياسياً، وقد أظهرت الدِّراسة أنَّ الباحث يجب أن يحصل على موافقة من جميع المشاركين في البحث، وإنَّ هذه الموافقة يجب أن تتضمَّن عناصر رئيسية عن أغراض البحث وإجراءاته، ومخاطرها ومنافعها رغم أنه من الصعب التكهُّن بها قبل البدء بالبحث، وبالنسبة لسريَّة البيانات والمشاركين فإنَّ هذا المبدأ يفرض على الباحث

المحافظة على سريَّة البيانات والمعلومات التي يحصل عليها من المشاركين، وإخفاء هويَّة المشاركين والاستعاضة عنها بالرموز ويتوجَّب عليه حماية هؤلاء من أي ضرر أو أذى خلال البحث، وأن القضايا الأخلاقيَّة عنصر مكمِّل في تصميم البحث ويجب أن يركز عليها الباحث في كلِّ فصل من فصول البحث، بدءً من تحديد مشكلة البحث وانتهاءً بنشر البحث وإنَّ هذه المبادئ تكسب البحث مصداقية وموثوقيَّة.

5- دراسة (بابكر، 2008) بعنوان: "القيم الأخلاقيَّة للباحثين في الاقتصاد الإسلاميِّ"، السودان. هدفت الدِّراسة إلى الكشف عن المعايير والقيم الأخلاقيَّة التي يجب أن يتَّبعها الباحث، والكشف عن أهمِّ ما يجب ويتحتَّم على الباحث إتباعه واستخدامه في المراحل المختلفة للبحث، وما يتعلَّق بالمبادئ والأسس الأخلاقيَّة للبحث العلميِّ وما هي أهم المخالفات الأخلاقيَّة التي يرتكبها الباحثون. أما عيِّنة البحث فقد اقتصرت على الباحثين في قسم الاقتصاد الإسلاميِّ في جامعة أم درمان الإسلامية، البالغ عددهم (38) باحثاً. وقد أظهرت نتائج الدِّراسة أنَّ من أهمِّ المبادئ الأخلاقيَّة التي يجب أن يلتزم بها الباحثون هي الأصالة والابتكار، الموضوعيَّة في البحث، والأمانة العلميَّة، ونسب الأفكار إلى أصحابها الأصليين. وهناك مخالفات واضحة ومسيئة لأخلاقيَّات البحث العلميِّ تصل إلى درجة سرقة جهود الآخرين وأفكارهم، كما أن تجاهل القيم الأخلاقيَّة نشأ من جهل بعض الباحثين من جهة، ومن حظوظ نفسيَّة من جهة أخرى، بالإضافة إلى صعوبة معاقبة مرتكبي المخالفات العلميَّة بسبب صعوبة كشف مثل هذه المخالفات.

6 – دراسة (حجر، 2009) بعنوان: أخلاقيَّات البحث الأنثروبولوجي، المرامي، والعقبات، ومتطلبات الالتزام الفعَّال"، السعودية. هدفت الدِّراسة إلى تعرف مفهوم أخلاقيَّات البحث العلميِّ بشكل عام وأخلاقيَّات البحث الأنثروبولوجي على وجه الخصوص في جامعة أم القرى. وقد استخدمت الدِّراسة أسلوباً كيفياً في معالجتها لقضية أخلاقيَّات البحث الأنثروبولوجيِّ باعتباره الأسلوب الأمثل لتلمُّس وفهم مختلف جوانب هذه الظاهرة المعقَّدة، وقد تمَّ جمع بيانات هذه الدِّراسة من خلال الكتب والمقالات العلميَّة، إضافة إلى النشرات والأدلَّة والمواثيق الأخلاقيَّة لمختلف الجمعيات والتنظيمات الأنثروبولوجيَّة. وقد أظهرت نتائج الدِّراسة عدم كفاية الأدلَّة والقواعد الرسميَّة لإجراء البحوث المبررة أخلاقياً، إذ أنَّ هذه الأدلَّة والقواعد تفيدنا في توقُّع المعضلات الأخلاقيَّة ولكنَّها لا يمكن أن تقوم منفردة بإيجاد الوسائل للتعامل مع المشكلات الأخلاقيَّة والتي لابدَّ أن تحدث عند إجراء البحث، كما أكَّدت الدراسة أنَّ الباحث لا ينبغي أن يهجر تلك القواعد الأخلاقيَّة بل يركز جهوده على كيفيَّة الالتزام بها في المواقف الحقيقية في الواقع.

7- دراسة مورو (Morrow, 2013) بعنوان: أخلاق البحث الاجتماعي مع الأطفال والأسرة في الحياة الصغيرة، بريطانيا. (Practical Ethics in Social Research with Children and Families in Young Lives: A Longitudinal Study of Childhood Poverty in Ethiopia) هدفت الدِّراسة التَّعرف إلى المبادئ الأخلاقيَّة المرافقة لعمليَّة البحث مع الأطفال والأسرة ومعرفة الصِّلة بين البحث والآثار الاجتماعيَّة المترتبة عليه أو الأخطار التي يسبِّبها. أما **عيِّنة الدِّراسة** فقد استخدمت الدراسة كعيِّنة لها مشروع الحياة الصغيرة (young lives) حيث قام الباحث بدراسة طولانية لهذا المشروع والذي ضمَّ (12) ألف طفلاً في أربع دول نامية (الهند، أثيوبيا، بيرو، فتنام). وقد أظهرت نتائج الدِّراسة: أنَّ من أهمِّ المبادئ الأخلاقيَّة المرافقة لعمليَّة البحث على الأطفال والأسر هي الحصول على الموافقة بالمشاركة من الأفراد الذين سيشتركون في البحث والعدالة واحترام الشَّخصيَّة الإنسانيَّة، وتجنُّب الأذى والضرر، وإنَّ البحث الاجتماعيَّ والتَّربويَّ لا يسبب أنواع الأخطار الطبَّيعيَّة والأذى والضرر. وأنَّ الحصول على الموافقة من المبادئ الأخلاقيَّة المهمة للعديد من الباحثين، إضافة إلى احترام مبدأ السريَّة

في التعامل مع المشتركين، كما أكَّدت الدِّراسة أنَّه يجب على الباحثين عدم التمييز بين المشاركين على أساس دينيٍّ أو عرقيٍّ أو حسب اللون وغير ذلك من الأمور.

مما سبق يتبين أن الدراسات السابقة ركزت على أهمية تواجد أخلاقيات البحث لدى الباحث، وضرورة التزامه بها، وخاصة طلبة الدراسات العليا، وقد تم الاستفادة منها في الإطار النظري، وفي بناء استبانة البحث، ويتميز عنها كونه يتناول طلبة الدراسات العليا في كليات جامعة تشرين، وتعرّف درجة التزامهم بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة، والتي لم يتم تناولها على حد علم الباحث وخاصة في الجامعات السورية.

النتائج والمناقشة:

السؤال الأول: ما درجة التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة تشرين؟

لمعرفة مدى التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيَّات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التَّدريسيَّة في جامعة تشرين قامت الباحثة بحساب المتوسِّطات الحسابيَّة والأوزان النسبية لإجابات أفراد العينة على مجالات أخلاقيَّات البحث العلمي كما يبين الجدول التحليل الآتي:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات أفراد العينة على مجالات أخلاقيات البحث العلمي

الرقم	أخلاقيات البحث العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الالتزام	الرتبة
1	الأصالة والابتكار في البحث العلمي.	2.06	0.39	%68.67	متوسطة	5
2	الموضوعية في البحث العلمي.	2.46	0.14	%82	كبيرة	2
3	الأمانة العلمية في البحث العلمي.	2.68	0.2	%89.33	كبيرة	1
4	احترام الشخصية الإنسانية في البحث العلمي	2.18	0.2	%72.67	متوسطة	4
5	التواضع العلمي في البحث العلمي.	2.48	0.1	%82.67	كبيرة	3
درجة الالتزام على مستوى المجالات ككل		2.37	0.21	%79.07	كبيرة	

يبين الجدول (4) أنَّه على مستوى مجالات أخلاقيَّات البحث العلمي جاءت نسبة الالتزام كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.37)، ووزن نسبي مقداره (79.07%)، مما يعني أنَّ طلبة الدراسات العليا يلتزمون بدرجة كبيرة بهذه الأخلاقيَّات عند إعداد أبحاثهم وذلك حسب إجابات أفراد العينة من أعضاء الهيئة التَّدريسيَّة في جامعة تشرين، فهم لديهم الخبرة الكافية للحكم على درجة التزام طلبة الدراسات العليا بهذه الأخلاقيَّات، بناءً على هذه خبرتهم في ذلك. كما أنَّ درجة التزام طلبة الدراسات العليا بمجالات أخلاقيَّات البحث العلمي مرتبة تنازلياً تبعاً للمتوسطات الحسابية على النحو الآتي: جاء مجال (الأمانة العلميَّة في البحث العلمي) إذ بلغ الوزن النسبي (89.33%) في المرتبة الأولى، ثم مجال (الموضوعيَّة في البحث العلمي)، إذ بلغ الوزن النسبي (82%) في المرتبة الثانية، يليه (التواضع العلمي في البحث العلمي)، إذ بلغ الوزن النسبي (82.67%) في المرتبة الثالثة وجاءت المجالات الثلاثة بدرجة كبيرة في الالتزام، أما (احترام الشخصيَّة الإنسانيَّة في البحث العلمي) و(الأصالة والابتكار في البحث العلمي) فقد جاء هذين المجالين في المرتبتين الرابعة والخامسة وبدرجة متوسطة في الالتزام بمتوسطين حسابيين (72.67%)، (68.67%)، على التوالي.

ومن الملاحظ أن هذه المجالات لا تتسم بالتوازن ويترتب على ذلك التزام طلبة الدراسات العليا بآداب البحث وقيمه، سوف يتم توضيح تفاصيل بنود هذه المجالات، وتفسيرها تبعاً لكل مجال.

وتتفق هذه النَّتيجة مع دراسة كل من (wiles, et. Al, 2004)، و(Danaher, 2006)، و (2006 ,Halai)، و(حجر، 2009) التي أكدت على ضرورة التزام الباحث بمجالات أخلاقيَّات البحث العلمي.

ولمعرفة مدى التزام طلبة الدراسات العليا بكل مجال من مجالات أخلاقيَّات البحث العلمي ودرجة التزامهم عند كل عبارة من عبارات الاستبانة، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجابات أفراد العينة من أعضاء الهيئة التدريسية، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

- **المجال الأول: الأصالة والابتكار في البحث العلمي:** يشير الجدول (5) إلى إجابات أفراد العيّنة عن الأصالة والابتكار في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لدرجات إجابات أفراد العينة في مجال (الأصالة والابتكار) في البحث العلمي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الالتزام
.1	يحدد الباحث الأهمية التربوية لبحثه من الناحية العملية والنظرية.	2.61	0.77	87	كبيرة
.2	يحدد الباحث أهمية بحثه من الناحية العلمية.	2.5	0.79	83.33	كبيرة
.3	يلتزم الباحث الأصالة في بحثه بحيث لا يعتمد على مجرَّد نقل النصوص والأفكار عن الآخرين.	1.85	0.87	61.67	متوسطة
.4	تتميَّز الأبحاث التي يقوم بها الباحثون بالابتكار من خلال ما تتوصل إليه من نتائج جديدة	1.28	0.56	42.67	منخفضة

يبين الجدول (5) أنَّ البندين (1، 2) في مجال الأصالة والابتكار حصلت على أوزان نسبية كبيرة، مما يعني أنَّ طلبة الدراسات العليا يلتزمون بدرجة كبيرة بالأهمية التربوية لبحثه من الناحية العلمية والعملية والنظرية عند إعداد أبحاثهم حسب إجابات أفراد العينة من أعضاء الهيئة التَّدريسيَّة، في حين حصل البند (3) على درجة متوسطة أي أن الباحث يفتقر إلى الأصالة في بحثه بحيث يعتمد على نقل النصوص والأفكار عن الآخرين، وهذا يعود إلى عدم وجود البصيرة الفكرية التي تتعلق بالمهارة في نقل الأفكار، وربطها معاً في كل متكامل وتوظيفها في ضوء الخبرات الشخصية للباحث. وكذلك حصل البند (4) على درجة منخفضة ووزن نسبي منخفض، وهذا يعني أنَّ طلبة الدراسات العليا يلتزمون بدرجة منخفضة بالابتكار فيما يتعلق بالتوصل إلى نتائج جديدة في مجال البحث، وهذا يعود إلى قلة المتابعة لما هو جديد في المجال العلمي، والافتقار إلى التّعلُّم الذّاتي، مما يجعل لديهم ضعف في توليد الأفكار وعدم القدرة على تقديم أفكار جديدة وجدية، وبالتالي ضعف القدرة الابداعية لديهم.

- **المجال الثاني: الموضوعية في البحث العلمي:** يشير الجدول (6) إلى إجابات أفراد العيّنة عن الموضوعية في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لدرجات إجابات أفراد العينة في مجال (الموضوعية) في البحث العلمي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الالتزام
.5	يتجنب الباحث تفسير النتائج بما يخدم وجهة نظره.	2.93	0.36	97.67	كبيرة
.6	يوضّح الباحث بموضوعية مدى اتفاق واختلاف بحثه مع كل دراسة من الدراسات السابقة.	2.89	0.37	96.33	كبيرة
.7	يبيّن الباحث مدى إفادته من مراجعة الدراسات السابقة.	2.89	0.45	96.33	كبيرة
.8	يختار الباحث الدراسات السابقة ذات الصلة ببحثه بنزاهة وموضوعية.	2.88	0.47	96	كبيرة
.9	يراعى الباحث الموضوعية والترتيب المنطقي لمكنونات كل فصل.	2.88	0.37	96	كبيرة
.10	يتبع الباحث الموضوعية والترتيب المنطقي في تنظيم محتويات البحث كالتالي: الغلاف، الإهداء، المقدمة، الأبواب والفصول، الخاتمة، الفهارس، المراجع.	2.82	0.38	94	كبيرة
.11	يستخدم الباحث طرق وأساليب علمية وموضوعية لمعالجة البيانات مناسبة لطبيعة بحثه.	2.78	0.41	92.67	كبيرة
.12	يتحقق الباحث من ثبات أدوات بحثه قبل تطبيقها.	2.73	0.60	91	كبيرة
.13	وصف الباحث إجراءات التحقق من صدق وثبات أدوات البحث.	2.73	0.61	91	كبيرة
.14	يطرح الباحث مشكلة البحث بموضوعية من خلال الاعتماد على الأدلة والشواهد بعيداً عن التحيز	2.72	0.45	90.67	كبيرة
.15	يضع الباحث أهداف موضوعية قابلة للقياس.	2.72	0.46	90.67	كبيرة
.16	يلتزم الباحث الموضوعية في وضع فرضيات يمكن إثباتها أو أسئلة يمكن الإجابة عليها.	2.68	0.58	89.33	كبيرة
.17	يبيّن الباحث موقع دراسته من الدراسات السابقة بموضوعية.	2.67	0.69	89	كبيرة
.18	يتحقق الباحث من صدق أدوات بحثه قبل تطبيقها.	2.67	0.67	89	كبيرة
.19	يعرّف الباحث المفاهيم والمتغيرات بشكل إجرائي.	2.66	0.63	88.67	كبيرة
.20	يعرض الباحث في المقدمة حيثيات المشكلة بشكل واضح بعيداً عن الحشو والتكرار.	2.59	0.78	86.33	كبيرة
.21	يقدّم الباحث تفسيراً منطقياً للنتائج التي تم التوصل إليها بموضوعية	2.44	0.85	81.33	كبيرة
.22	يقدم الباحث مبررات منطقية لدراسة المشكلة.	2.02	0.54	67.33	متوسطة

.23	يقدّم الباحث تبريراً منطقياً لاختيار حدود بحثه.	1.6	0.74	53.33	منخفضة
.24	يضع الباحث مقترحات موضوعية قابلة للتنفيذ.	1.42	0.72	47.33	منخفضة
.25	يعتمد الباحث الموضوعية في اختيار أدوات البحث بحيث يقدم تبريراً منطقياً لاختيار أدواته.	1.31	0.55	43.67	منخفضة
.26	يتجنب الباحث الأحكام القطعية في بحثه.	1.19	0.42	39.67	منخفضة

من خلال قراءة الجدول (6) يتبين أن العبارات الآتية (5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21) في مجال الأصالة والابتكار حصلت على أوزان نسبية كبيرة، مما يعني أنَّ طلبة الدراسات العليا يلتزمون بدرجة كبيرة بهذه البنود عند إعداد أبحاثهم حسب إجابات أفراد العينة من أعضاء الهيئة التَّدريسيَّة، في حين حصلت عبارة (يقدم الباحث مبررات منطقية لدراسة المشكلة) على درجة متوسطة، والعبارات ذات الأرقام (23، 24، 25، 26) على درجة التزام منخفضة مما يعني أنَّ طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين يلتزمون بدرجة منخفضة بالموضوعيَّة في تقديم مبررات منطقية لدراسة المشكلة وتقديم تبرير لاختيار حدود البحث، وأدواته، وفي تجنب الأحكام القطعية، وفي وضع مقترحات موضوعيَّة قابلة للتنفيذ.

▪ **المجال الثالث: الأمانة العلمية في البحث العلمي:** يشير الجدول (7) إلى إجابات أفراد العيّنة عن الأمانة العلمية في البحث العلمي في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لدرجات إجابات أفراد العينة في مجال (الأمانة العلمية) في البحث العلمي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الالتزام
.27	يتجنَّب الباحث المبالغة في ذكر المراجع التي يستخدمها في بحثه.	2.97	0.17	99	كبيرة
.28	يلتزم الباحث الأمانة العلميَّة في عرض نتائج بحثه كما هي سلبيَّة كانت أم إيجابيَّة.	2.94	0.31	98	كبيرة
.29	يلتزم الباحث الأمانة العلميَّة بحيث لا يزيد الاقتباس في المرة الواحدة عن نصف صفحة.	2.85	0.42	95	كبيرة
.30	يذكر الباحث رقم الصفحة في التوثيق لأنَّه من متطلبات الأمانة العلميَّة.	2.85	0.53	95	كبيرة
.31	يلتزم الباحث الأمانة العلميَّة في توثيق التعريفات المقتبسة من المراجع في كل مرة.	2.75	0.54	91.67	كبيرة
.32	يناقش الباحث بنزاهة وأمانة كل نتيجة بدلالة الفرضية أو السؤال الأصلي ذي الصلة بها.	2.65	0.71	88.33	كبيرة
.33	يستخدم الباحث المراجع لدعم مصداقيَّة الأفكار التي يطرحها في بحثه.	2.63	0.58	87.67	كبيرة

.34	يلتزم الباحث الأمانة العلميَّة في تعداد مراجع البحث بحيث لا يذكر مرجعاً في قائمة المصادر لم تتم الاستعانة به في متن البحث.	2.33	0.71	77.67	متوسطة
.35	يعتمد الباحث على مراجع حديثة لأنَّها تعزز من الأمانة العلمية.	1.99	0.62	66.33	متوسطة
.36	يستخدم الباحث أقواس التنصيص للدلالة على الاقتباس الحرفي للأفكار.	1.71	0.65	57	متوسطة
.37	يناقش الباحث بنزاهة وأمانة كل نتيجة حسب اتفاقها أو اختلافها مع نتائج الدراسات السابقة.	1.37	0.67	45.67	منخفضة
.38	يلتزم الباحث التفرقة الدقيقة بين النقل الحرفي ونقل الأفكار.	1.16	0.54	38.67	منخفضة

من خلال قراءة الجدول (7) يتبين أن العبارات الآتية (27، 28، 29، 30، 31، 32، 33) في مجال الأمانة العلمية حصلت على أوزان نسبية كبيرة، مما يعني أنَّ طلبة الدراسات العليا يلتزمون بدرجة كبيرة بهذه البنود عند إعداد أبحاثهم حسب إجابات أفراد العينة من أعضاء الهيئة التَّدريسيَّة، في حين حصلت العبارات (34، 35، 36) على درجة متوسطة، والعبارتان (يناقش الباحث بنزاهة وأمانة كل نتيجة حسب اتفاقها أو اختلافها مع نتائج الدراسات السابقة، يلتزم الباحث التفرقة الدقيقة بين النقل الحرفي ونقل الأفكار) على درجة التزام منخفضة. وهذا يعني أنَّ طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين يلتزمون بدرجة منخفضة بالأمانة العلميَّة فيما يتعلَّق بعدم زيادة الاقتباس عن نصف صفحة في المرة الواحدة والأمانة في مناقشة كل نتيجة حسب اتفاقها أو اختلافها مع نتائج الدِّراسات السابقة، وفي التزام التفرقة الدقيقة بين النقل الحرفي ونقل الأفكار، قد يكمن في قلة المراجع والدوريات ومصادر المعلومات لحديثة من جهة وعدم إلمام طلبة الدراسات العليا بتقنيات الاتصال الحديثة التي تربط الطالب بمصادر معلومات متجددة من جهة ثانية، وكذلك ضعف الطلاب في اللغة الثانية مما يجعلهم يعزفون عن الإطلاع على المستجدات التربوية في المجال، الأمر الذي يجعل ممارستهم للدقة العلمية منخفضة. وهذه النَّتيجة تختلف مع دراسة (شحاته، 2001).

▪ **المجال الرابع: احترام الشخصية الإنسانية في البحث العلمي:** يشير الجدول (8) إلى إجابات أفراد العيّنة عن احترام الشخصية الإنسانية في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لدرجات إجابات أفراد العينة في مجال (احترام الشخصية الإنسانية) في البحث العلمي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الالتزام
.39	يوضِّح الباحث تعليمات الإجابة للمفحوصين ويجيب عن أسئلتهم.	2.97	0.18	99	كبيرة
.40	يتجنَّب الباحث استخدام الأسئلة التي فيها إيحاءات بالإجابة أو الأسئلة التي تحطُّ من قدر المفحوص.	2.97	0.18	99	كبيرة
.41	يلتزم الباحث الصِّدق مع المفحوصين من خلال شرح أهداف البحث وأهميته في الكتاب المرسل إليهم.	2.96	0.23	98.67	كبيرة

42.	يعمل الباحث على حماية المفحوصين من أيِّ ضرر جسدي أو نفسي.	2.79	0.47	93	كبيرة
43.	يتجنَّب الباحث خداع المفحوصين بجعلهم يعتقدون أنَّ الأمور سوف تتغيَّر بسبب بحثه.	2.78	0.49	92.67	كبيرة
44.	يلتزم الباحث السريَّة في التعامل مع المفحوصين عن طريق تعريفهم بالرموز بدلاً من الأسماء.	2.74	0.45	91.33	كبيرة
45.	يحصل الباحث على موافقة رسميَّة من الجهة التي سيطبق فيها بحثه ويرفقها في ملاحق البحث.	2.6	0.63	86.67	كبيرة
46.	يمنح الباحث المفحوصين تغذية راجعة عن طريق إعطائهم ملخص عن نتائج بحثه.	1.63	0.84	54.33	منخفضة

بملاحظة الجدول (8) يتبين أنَّ بنود مجال احترام الشخصية الإنسانية جميعها حصل على درجة التزام كبيرة، باستثناء العبارة (يمنح الباحث المفحوصين تغذية راجعة عن طريق إعطائهم ملخص عن نتائج بحثه)، فقد حصلت على درجة منخفضة، وهذا يعني أنَّ طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين يلتزمون بدرجة منخفضة باحترام الشَّخصيَّة الإنسانية في أبحاثهم فيما يتعلق بمنح المفحوصين تغذية راجعة عن طريق إعطائهم ملخص عن نتائج البحث.

▪ **المجال الخامس: التَّواضع العلميِّ في البحث العلمي:** يشير الجدول (9) إلى إجابات أفراد العيّنة عن التواضع العلمي في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لدرجات إجابات أفراد العينة في مجال (التواضع العلمي) في البحث العلمي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الالتزام
47	يوجِّه الباحث كلمة شكر وتقدير لكلِّ من قدَّم له العون والمساعدة في بحثه.	2.7	0.69	90	كبيرة
48	يبتعد الباحث عن استخدام الضمائر الشَّخصيَّة في الكتابة.	1.96	0.72	65.33	كبيرة
49	يتجنَّب الباحث استخدام أساليب الادعاء في الكتابة مثل يرى الباحث، يؤكد الباحث	1.38	0.70	46	منخفضة
50	يعتمد الباحث في وضع المقترحات على أسلوب الإجراء وليس التوصية.	2.69	0.70	89.67	كبيرة

بملاحظة الجدول (9) يتبين أنَّ بنود مجال التَّواضع العلميِّ في البحث العلمي جميعها حصل على درجة التزام كبيرة، باستثناء العبارة (يتجنَّب الباحث استخدام أساليب الادعاء في الكتابة مثل يرى الباحث، يؤكد الباحث)، فقد حصلت على درجة منخفضة، مما يعني أنَّ طلبة الدراسات العليا يلتزمون بدرجة منخفضة بالتواضع العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيما يتعلق بتجنب استخدام أساليب الادعاء في الكتابة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث من أعضاء الهيئة التدريسية حول درجة التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي في جامعة تشرين تبعاً لمتغيرات البحث (الكلية، المرتبة العلمية، عدد سنوات الخبرة).

– **الإجابة عن السؤال الثاني وفق متغير الكلية:** لمعرفة الفروق بين أفراد عينة البحث من أعضاء الهيئة التدريسية، استُخدم اختبار (t) للفرق بين عينتين مستقلتين، وأُدرجت نتائج الحساب في الجدول (10).

الجدول (10): نتائج اختبار (t) للفروق في درجة امتلاك أفراد العينة لأخلاقيات البحث العلمي في جامعة تشرين تبعاً لمُتغير الكلية

المحور	مُتغير الكلية	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
الأصالة والابتكار في البحث العلمي	علمية	127	8.22	1.69	−0.29	0.774	لا يوجد فرق
	أدبية	141	8.28	1.52			
الموضوعية في البحث العلمي	علمية	127	54.25	3.09	0.121	0.904	لا يوجد فرق
	أدبية	141	54.21	3.18			
الأمانة العلمية في البحث العلمي	علمية	127	28.32	2.39	0.350	0.727	لا يوجد فرق
	أدبية	141	28.22	2.42			
احترام الشخصية الإنسانية في البحث العلمي	علمية	127	21.34	1.71	−1.05	0.296	لا يوجد فرق
	أدبية	141	21.54	1.53			
التواضع العلمي في البحث العلمي	علمية	127	8.74	1.32	0.09	0.93	لا يوجد فرق
	أدبية	141	8.72	1.76			
المجالات ككل	علمية	127	123.94	5.24	−0.22	0.83	لا يوجد فرق
	أدبية	141	124.09	5.18			

من خلال قراءة الجدول (10) يتبيّن أنّ الفروق التي ظهرت بين درجات أفراد عيّنة البحث حول درجة التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي في الكليات العلمية، والكليات الأدبية في جامعة تشرين، هي فروق غير دالّة وليست جوهرية عند كل مجال من مجالات الاستبانة، وعلى مستوى المجالات ككل، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05). وبناء على ذلك تقبل الفرضية الصفرية، أي أنَّ طلبة الدراسات العليا ملتزمون بأخلاقيات البحث العلمي في الكليات العلمية وفي الكليات الأدبية على حد سواء، فطلبة الدراسات العليا يخضعون إلى القوانين ذاتها، ويعيشون ظروف متشابهة. وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة (أبو الوفا، 1997).

– **الإجابة عن السؤال الثاني وفق متغير المرتبة العلمية:** لإظهار الفروق في درجة التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي تبعاً لمتغير المرتبة العلمية، استُخدم تحليل التباين، وأُدرجت النتائج في الجدول (11).

جدول (11): تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث تبعاً لمتغير المرتبة العلمية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
الأصالة والابتكار في البحث العلمي	بين المجموعات	4.675	2	2.338	0.917	0.401	لا يوجد فرق
	داخل المجموعات	675.575	265	2.549			
	المجموع	680.250	267				
الموضوعية في البحث العلمي	بين المجموعات	12.630	2	6.315	0.642	0.527	لا يوجد فرق
	داخل المجموعات	2608.486	265	9.843			
	المجموع	2621.116	267				
الأمانة العلمية في البحث العلمي	بين المجموعات	0.767	2	.383	0.066	0.936	لا يوجد فرق
	داخل المجموعات	1537.890	265	5.803			
	المجموع	1538.657	267				
احترام الشخصية الإنسانية في البحث العلمي	بين المجموعات	14.793	2	7.396	2.859	0.059	لا يوجد فرق
	داخل المجموعات	685.476	265	2.587			
	المجموع	700.269	267				
التواضع العلمي في البحث العلمي	بين المجموعات	14.363	2	7.182	2.991	0.052	لا يوجد فرق
	داخل المجموعات	636.293	265	2.401			
	المجموع	650.657	267				
المجالات ككل	بين المجموعات	16.820	2	8.410	0.309	0.734	لا يوجد فرق
	داخل المجموعات	7208.086	265	27.200			
	المجموع	7224.907	267				

يشير الجدول (11) إلى عدم وجود فروق دالّة عند مجالات الاستبانة، وعلى المستوى ككل، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وبناء على ذلك تقبل الفرضية الصفرية. أي أن أعضاء الهيئة التدريسية يدركون أهمية التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي بغض النظر عن مرتبتهم العلمية.

– **الإجابة عن السؤال الثاني وفق متغير عدد سنوات الخبرة:** لإظهار الفروق في درجة التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، استُخدم تحليل التباين، وأُدرجت النتائج في الجدول (12).

جدول (12): تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
الأصالة والابتكار في البحث العلمي	بين المجموعات	110.538	2	55.269	25.71	0.000	يوجد فرق
	داخل المجموعات	569.712	265	2.150			
	المجموع	680.250	267				
الموضوعية في البحث العلمي	بين المجموعات	119.529	2	59.765	6.33	0.002	يوجد فرق
	داخل المجموعات	2501.586	265	9.440			
	المجموع	2621.116	267				
الأمانة العلمية في البحث العلمي	بين المجموعات	41.298	2	20.649	3.65	0.027	يوجد فرق
	داخل المجموعات	1497.358	265	5.650			
	المجموع	1538.657	267				
احترام الشخصية الإنسانية في البحث العلمي	بين المجموعات	98.311	2	49.156	21.64	0.000	يوجد فرق
	داخل المجموعات	601.957	265	2.272			
	المجموع	700.269	267				
التواضع العلمي في البحث العلمي	بين المجموعات	70.220	2	35.110	16.03	0.000	يوجد فرق
	داخل المجموعات	580.436	265	2.190			
	المجموع	650.657	267				
المجالات ككل	بين المجموعات	1803.159	2	901.580	44.08	0.000	يوجد فرق
	داخل المجموعات	5421.747	265	20.459			
	المجموع	7224.907	267				

من قراءة الجدول (12) يتبين وجود فروق دالة إحصائياً عند كل مجال من مجالات الاستبانة وعلى مستوى المجالات ككل، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من 0.05. وللكشف عن اتجاه هذه الفروق بين أفراد العينة تبعاً لمتغيّر عدد سنوات الخبرة، استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية على النحو المبيّن في الجدول (13).

جدول (13): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق في متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المجال	الخبرة (I)	الخبرة (J)	الفروق في المتوسط	الخطأ المعياري	قيمة الاحتمال
الأصالة والابتكار في البحث العلمي	من 5 – 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	0.998(*)	0.25	0.001
	10 سنوات فما فوق	أقل من 5 سنوات	1.5(*)	0.2	0.000
الموضوعية في البحث العلمي	10 سنوات فما فوق	من 5 – 10 سنوات	1.7(*)	0.48	0.002
الأمانة العلمية في البحث العلمي	10 سنوات فما فوق	من 5 – 10 سنوات	0.95(*)	0.37	0.04
احترام الشخصية الإنسانية في البحث العلمي	10 سنوات فما فوق	أقل من 5 سنوات	1.27(*)	0.21	0.000
		من 5 – 10 سنوات	1.12(*)	0.24	0.000
التواضع العلمي في البحث العلمي	10 سنوات فما فوق	أقل من 5 سنوات	1.15(*)	0.21	0.000
		من 5 – 10 سنوات	0.79(*)	0.23	0.004
المجالات ككل	10 سنوات فما فوق	أقل من 5 سنوات	5.2(*)	0.646	0.000
		من 5 – 10 سنوات	5.17(*)	0.713	0.000

من قراءة الجدول (13) يتبين أن الفروق التي ظهرت على الاستبانة جاءت لصالح أعضاء الهيئة التدريسية من ذوي الخبرة 10 سنوات فأكثر. وبناء على ذلك ترفض الفرضية الصفرية المخصصة لذلك. أي أن أعضاء الهيئة التدريسية من ذوي الأكثر يدركون أهمية التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي بغض النظر عن مرتبتهم العلمية مقارنة بأعضاء الهيئة التدريسية من ذوي الخبرة الأقل، فزيادة سنوات الخبرة مكنتهم من امتلاك معارف ومهارات ساهمت في زيادة معارفهم حول كيفية التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي.

الاستنتاجات التوصيات:

هدف البحث إلى تعرف درجة التزام طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. وقد أظهرت النتائج أن درجة التزام طلبة الدراسات العليا حصلت على درجة كبيرة، وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً حول درجة التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي وفقاً لمتغيري (المرتبة العلمية، الكلية)، ووجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح العينة من ذوي الخبرة (10 سنوات فأكثر).

وبناء على النتائج التي تم التوصل إليها قدمت المقترحات الآتية:

1 – تدريس مادة أخلاقيَّات البحث العلميّ لطلبة الدراسات العليا كمادة منفصلة، على أن تتضمن النواحي النظرية والتطبيقية لهذه الأخلاقيات، وتدريس المواثيق الأخلاقية الصادرة عن الهيئات والمنظمات المعينة بالبحث العلمي.

2 – تحديث المقررات الدراسية لطلبة الدراسات العليا، حتى لا يكون الجهل بأصول البحث العلمي أحد الأسباب التي تؤدي إلى عدم الأمانة العلمية.

3 – اقتراح ميثاق لأخلاقيات البحث العلمي ينسجم مع مجالات العلم، بهدف ضبط سلوك الباحثين من طلبة الدراسات العليا وكذلك الأساتذة المشرفين.

4 – إجراء مزيد من البحوث عن أخلاقيَّات البحث العلميِّ في جامعات أخرى ومقارنة نتائجها مع النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، وتتناول الأخلاقيات التي تحكم بين الباحث الطالب والمشرف على سير الدراسة.

المراجع:

1. أبو الوفا، جمال محمد– *دور المجالس الجامعية في تنمية أخلاقيات البحث العلمي – دراسة ميدانية على جامعة الزقازيق/فرع بنها* ، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الرابع لقسم أصول التربية: البحث التربوي – مفاهيمه – أخلاقياته – توظيفه، كلية التربية، جامعة المنصورة في الفترة من 23 – 24 ديسمبر، المنصورة ، 1997، 425 – 475.
2. أبو حمدان، ماجد – *أصول كتابة البحث العلمي الاجتماعي* ، دمشق: منشورات جامعة دمشق، 2004، 345ص.
3. الأستاذ، محمود – *النسق القيمي المصاحب لإنتاج الخطاب التربوي الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا*، مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، جامعة القدس المفتوحة، 2004، 243ص.
4. الأسدي، سعيد جاسم – *أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية*. ط2، البصرة: مؤسسة وارث الثقافية، قسم الدراسات والبحوث، العراق، 2008، 144ص.
5. بابكر، محمد أحمد – *القيم الأخلاقيَّة للباحثين في الاقتصاد الإسلاميّ*. بحث مقدَّم إلى المؤتمر العالمي السابع للاقتصاد الإسلامي ، ينظمه مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي بجامعة الملك عبد العزيز للفترة، 24 – 26 / ربيع الأول/ 1420هـ، الموافق: 1 – 3 / إبريل/ 2008، 2008، 58ص.
6. بدوي، السيد محمد – *الأخلاق بين الفلسفة وعلم الاجتماع* ، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1994، 512ص.
7. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي – *تقرير التنمية الإنسانية العربية: نحو إقامة مجتمع المعرفة* ، المكتب الإقليمي للدول العربية، 2003، 416ص.
8. البهادلي، علي – *أصول البحث العلمي*، ط 1، مؤسسة الفكر الإسلامي، بيروت، لبنان، 2001، 316ص.
9. جابر، عبد الحميد جابر – *مهارات البحث التربوي*، ط1، دار النهضة العربية قطر، 1993، 318ص.
10. –جيدوري، صابر – *مناهج البحث التربوي*. جدة: دار كنوز، المملكة العربة السعودية، 2005، 398ص.

11. حجر، خالد – *أخلاقيات البحث الأنثروبولوجي: المرامي والعقبات ومتطلبات الالتزام الفعال* ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، م (1)، ع (2)، 2009، ص ص 3 – 38.

12. حجر، خالد أحمد مصطفى – أخلاقيات البحث الانثروبولوجي، المرامي والعقبات ومتطلبات الالتزام الفعال، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، م1، 52، 2009، 62ص.

13. الحمداني، موفق – *مناهج البحث العلمي*، ط1، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2006، 369ص.

14. الخشت، محمد – *فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية* ، الرياض: مكتبة الساعاتي، 1990، 461ص.

15. الخطيب، أحمد – *الإدارة الجامعية (دراسات حديثة)*، عمان: عالم الكتب الحديث، الأردن، 2006، 432ص.

16. داؤد، عزيز – *مبادئ البحث العلمي والتربوي*، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2005، 316ص.

17. سليمان، شحاته – *مناهج البحث بين النظرية والتطبيق* ، الاسكندرية: مركز الاسكندرية، 2005، 367ص.

18. السناد، جلال وإبراهيم، رزوق – *أصول كتابة البحث العلمي* ، ط1، منشورات جامعة دمشق، 2003، 317ص.

19. سوده، عابد – *البحث العلمي*، ط1، شعاع للنشر والتوزيع، الرباط، 2007، 467ص.

20. الشماس، عيسى – *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* ، ط 1، منشورات جامعة دمشق، 2008، 346ص.

21. طراف، جهينة – *مشكلات الدراسات العليا في الجامعات السورية من وجهة نظر طلاب الماجستير والدكتوراه*. مجلة جامعة دمشق، م19، ع1، 237– 247.

22. عطية، أحمد – *الأخلاق في الفكر التربوي المعاصر* ، القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع، 1998، 456ص.

23. غباري، ثائر وأبو شعيرة، خالد – *مناهج البحث التربوي (تطبيقات عملية)*، ط1، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2009، 347ص.

24. القادر، موفق – *منهجية البحث العلمي وكتابة الرسائل العلمية* ، مكة المكرمة: دار التوحيد، 2011، 235ص.

25. القيسي، ماهر – *مستوى الوعي بأخلاقيات البحث العلمي*، مجلة كلية التربية، ع(3)، عدن، 2001، 24 – 68.

26. مرعي، عيد وسرحان، نبيل – *منهج البحث التاريخي* ، ط1، مكتبة الخبتي الثقافية، السعودية، 2005، 428ص.

27. ملحم، سامي – *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* ، ط 5، عمان: دار المسيرة للنشر، 2007، 327ص.

28. ملكاوي، فتحي – *البحث التربوي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية*، عمان: دار الرازي، 2003، 380ص.

29. النادي، ابتهاج – *تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس من وجهة نظر الخريجين*، جامعة النجاح، فلسطين، 2009، 238ص.

30. الهيئة العليا للبحث العلمي – *لجنة أخلاقيات البحث العلمي والتقانات الحديثة*، 2005، 118ص.

31. يوسف، نبيلة – *واقع البحث العلمي في جامعات الجمهورية العربية السورية، واتجاهات تطويره.* رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، 2009، 271ص.

32. DANAHER, P. A - *Situated ethics and negotiated interests in designing an educational research ethics postgraduate course at the University of Southern Queensland, Australia*. Paper presented at the 1st University of Southern Queensland Faculty of Education Postgraduate and Early Career Researcher Group research symposium, Faculty of Education, University of Southern Queensland, Toowoomba, Qld, 2006, November2, 59p.

33. DAVID,B. RESNIK, J.D -*What is ethics in research& why is it important.* Retrained on: (17/10/2016), Available at: http://www.niehsinih.gov/research/resources/bioethics, 2010, 312p.

34. Halai, Anjum - Ethics In Qualitative Research: Issues And Challenges. Multi-Disciplinary Qualitative Research in Developing Countries, Aka Khan University, Karachi, EdQual Working Paper, university of Bristol UK and sponsored by the Department for International Development, UK. No. 4, November 2006, pp 1- 13.

35. JUPP, VICTOR - *The sage dictionary of social research methods – sage publications*, London, 2006, 179p.

36. LAWRENCE, DANA -*The ethics of educational research*, Journal of manipulative and plysidogical therapeutics, Vol (30), No (4), 2007, 416p.

37. MORROW, VIRGINIA - *Practical Ethics in Social Research with Children and Families in Young Lives: A Longitudinal Study of Childhood Poverty in Ethiopia*, Andhra Pradesh (India), Peru and Vietnam. University of Oxford , 2013, 123p.

38. PORTER, TM - *Measurement and Princeton*, university press, 2003, 127p.

39. SKOVDAL, M. AND ABEBE, T. - *Reflexivity and dialogue: Addressing methodological and socio-ethical dilemmas in research with HIV-affected children in East Africa*, Policy and Environment 15(1), 2012,:77-96.

40. WIERSMA, WILLAIM - *Research methods in education an introduction*, sixth edition, university of Toledo, 2003, 128p .

41. WILES, ROSE; COFFEY, AMANDA; ROBISON, JUDY AND PROSSER, JON - *Researching researcher: lessons for research ethics.* Publication Ethical Standards: Guidelines and Procedures, 45 (8): 2004, 1794p.

42. WIMMER, R.& DOMINICK, J - *Mass Media Research. Belmont,* CA: Wadsworth, 2000,69 – 89.

43. WINSTON ,MARK, AND BAHNAMAN, STEPHEN - *preparation for ethical decision: making analysis of research in Professional educational* ,library &information science Research, No (30), 2008, 222-230.

44. WINSTON, MARK - *Ethical leadership and ethical decision making Ameta-analysis of research related to ethics education*, library Information science research, No (29), 2007, 225-230.